

## نخر الإنتاج الوطني

**الجودة بيه بيديك**

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
WWW.YECO.Biz  
INFO@YECO.Biz

## يوميًا على شبكة الانترنت

www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

# أحمد الحبشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس 25 ديسمبر 2008م - الموافق 27 ذو الحجة 1429 هـ - العدد 14328 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

## الفتوى .. التزام، لا إلتزام !!

قال الأصوليون في تعريف الإفتاء: (( هو بيان حكم الشرع عن دليل شرعي، في نازلة ما، لمن سأل عنه )) وفي هذا التعريف جمع لأركان الفتوى التي لا تسمى فتوى إذا فقدت شرطاً من الشروط المذكورة في التعريف الألف ! وقول أي عالم دون سؤال سابق يعتبر بياناً لا يأخذ طابع الفتوى الشرعية ولذلك ابتدأ الملك العزيز سؤاله للفتوى في رؤياي إن كنتم للرويا تعبرون )) ١٩ .. وأبدت كذلك بلقيس تسأل شعبها وتقول: (( يا أيها الملا أفتوني في أمري ما كنت قطاعة أمراً حتى تشهدون )) .

وأهل الفتوى في الإسلام هم ثلثة من رجال العلم الديني وفقوا على دقائق وأسرار العلوم الشرعية التي يلزم المفتي الاتصال بها والاحاطة بكل شيء منها سبباً، وذلك بقول الرسول العظيم - صلى الله عليه وسلم - : (( أجزاكم على الغتيا، أجزاكم على النار )) .

وقد هرب من عبء مسئوليتها أفضل الصحابة وتخرجوا عن ثقلها لما فيها من مخاطر، يقول ابن عمر- رضي الله عنه - : كانت ترد علينا المسألة يود أحدنا لو أن أخاه كفاه أي سبغها .. وحتى في عصر التابعين، تخرج منها الأئمة الكبار، فهذا الإمام مالك - رحمه الله - يسأله رجل ضرب إليه أكله الإبل في أكثر من ثمان وأربعين مسألة فيجيب عن اثنتي عشرة منها، وقال في باقتها لا أدري !!

ويروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : إن يقول: تعلم قول لا أدري ! فأرك إن قلت لا أدري، علمتاك حتى تدري !! وإن قلت: أدري سألتك حتى لا تدري!! إن الإفتاء مؤسسة شرعية مرموقة فهي من عوامل صناعة الاستقامة أو الانحراف في الأمة ! وفي كل عصر تتطور العلاقة بين هذه المؤسسة والمجتمع المسلم، بتطور التوازن التي يجري بحث حكم الشرعية فيها وإعطاء الرأي الفقهي بشأنها بحثاً في شتى مصادر التشريع الإسلامي .. وعندما يتخلف التعاطي مع تنوع الظروف وتطور الأوضاع بنشأ الجمود الفقهي وقد ينحرف الاءاء، وتتخلل المقاصد التي لاجلها شرعت الفتوى !

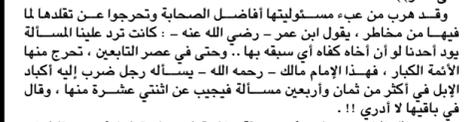
وعندما تعتمد بعض الجماعات أسلوب القتل والسبي ومصادرة حق الآخرين في العيش والتدين والتفكير ويكون منشأ هذا السلوك مجموعة فتاوى صادرة عن أشخاص أصدروا تلك الفتاوى حين أصدروها وهم خارج دائرة العصر والتطور بل والشرع، فإن ذلك ادعى للتفكير في جدية ضرورة المعاصرة للفتوى والإحاطة بآبواب الشرع التي لا تتناقض مع مصالح الأمة في كل زمان ومكان !

لقد أنتجت هذه الفتاوى الويلات للإسلام والمسلمين وكشفت عيب التفكير القاصر والتوقع في أحضان العهود الغابرة وإن هذا التوقع لم يعد سليماً ولا مقبولاً في زمن أصعب فيه بإمكان الفرد الوقوف على مسألة واحدة في جميع مظاهرها من مختلف كتب عدة ضخمة في أقل من دقيقة واحدة على شاشة الكمبيوتر وعالم الانترنت !! وهو تطور عصري لم يكن في الأزمان السالفة ! وفي طرائف الإفتاء القديم، يحكي بعض العلماء أنه زهد عن الفتوى والفتوة بسبب الفتنة التي أحدثتها المفتون في كثرة البث في الرجعة بعد الطلاق الثالث، وكثرة الفتوى واختلافها في تقسيم تركات المورثين، ويصور ذلك ويقول:

زهدي في الفتوة أني لا أرى  
يسأل عنه غير شخصين في الورى  
زوجان راما رجعة بعد بثة  
وذنبان راما جيفة فتعاسرا !!

أي أن أكثر ما يطلبه السائلون، هو البحث عن حيلة للرجوع بعد طلاق بات تكرر ثلاث مرات في الحياة الزوجية ! .. أو حيلة للاستحواذ على ميراث لا يستحقه سائله ! .. أو حكم توزيع الموارث التي هي من حطام الدنيا !

ومسألة هامة أخيرة في الفتوى، وهي قول الأصوليين: الفتوى غير ملزمة، وقضاء القاضي ملزم ! وقولهم أيضاً: الفتوى يصدرها المفتي على سبيل الإلتزام، أما الحكم فيصدره القاضي على سبيل الإلتزام ! وذلك لأن الفتوى واحدة تسري على نظيراتها من الوقائع، بعكس الحكم القضائي فإنه لا يسري على نظائره من القضايا؛ إذ لكل قضية حياثاتها التي يجري اعتبار القضاء فيها ومن ثم إصدار حكمه على الواقعة بعينها .. فمثلاً في الفتوى: حكم الصلاة بلا وضوء باطله وهذا البطلان يسري على من صلى بدون وضوء ! لكن حكم رد الحق إلى أصحابه أو معاقبة السارق والزاني، يحتاج إلى دراسة لكل قضية لوحدها دون سحب الحكم العام على خصوص تلك القضايا !



## الاثنين المقبل أول أيام العام الهجري الجديد 1430

□ عدن / عادل خدشي:  
قال فضيلة العلامة الفلكي اليمني القاضي / أحمد محسن الجوبي إن أول أيام السنة الهجرية الجديدة 1430 هـ في الجمهورية اليمنية هو يوم الاثنين الموافق 29 ديسمبر 2008م وإن يوم 28 ديسمبر 2008م هو مكمل شهر ذي الحجة 1429 هـ 30 يوماً، وبهذه المناسبة يقدم فضيلة العلامة الفلكي اليمني القاضي أحمد محسن الجوبي تهانئة وبارك للناس جميعهم، مشيراً إلى أن يوم الأضحي المبارك الماضي كان في موعده الحقيقي لا خلاف عليه. وأشار إلى أن العام 2008م شهد ثلاث سنوات هجرية متتالية 1428 هـ، 1429 هـ و 1430 هـ وهذا الحدث إن يتكرر إلا بعد 33 سنة شمسية أي عام 2041م حيث ستشهد الأعوام 1462 هـ، 1463 و 1464 هـ.

## عميلتان جراحيتان نادرتان لاستئصال أورام بمستشفى الكويت الجامعي بصفاء

□ صنعاء / سبأ:  
أجرى فريق طبي أمس بمستشفى الكويت الجامعي بصنعاء عمليتين نادرتين لاستئصال أورام من المثانة البولية والكلى. وأوضح مدير عام المستشفى الدكتور حامد الكاف لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الفريق الطبي نجح برئاسة رئيس قسم المسالك البولية بالمستشفى الأستاذ الدكتور أحمد الأهنوسي في إجراء عملية زراعة المثانة البولية من الأمعاء بعد استئصالها إثر ورم سرطاني. وأشار الدكتور الكاف إلى أن الفريق نجح أيضاً في استئصال ورم كلوي بوزن اثنتين كيلوجرام من مريض آخر، لافتاً إلى أن هذه العمليات الكبرى والمعقدة تجرى مجاناً بالمستشفى من قبل كوادر طبية يمنية ذات كفاءة عالية.



الملكة رانيا زوجة العاهل الاردني الملك عبد الله شاركت أطفال البلدة وسكانها وكبار الشخصيات المسلمة فيها إضاءة الشجرة البالغ ارتفاعها 20 متراً إيداناً بيده الاحتفالات يوم أمس .

## اطلع على النشاط الاقتصادي والتجاري بـعدن والمنطقة الحرة:

## مهاتير محمد: من الضروري الاهتمام بميناء عدن ليستعيد مكانته الدولية



وتطرق إلى النجاحات الاقتصادية التي حققتها ماليزيا، موضحاً أن بلاده لم تصل إلى ما وصلت إليه إلا بركات جهود الجميع وحسن الاختيار للكادر القيادي في كافة المجالات الاقتصادية، وقال: "متى ما كان العنصر القيادي متفهماً للمسئولية الملقاة على عاتقه ومدرك لدوره الفاعل في جذب العملاء والمستثمرين وفي الحفاظ على نجاح المؤسسة فإن نتائج ذلك ستكون ايجابية، كما أن الحاسية ومحاربة الفساد واحترام القوانين ووضع الإجراءات السليمة يساعد بصورة ايجابية على التطور والنمو الاقتصادي".

وكان رئيس الوزراء الماليزي السابق قد التقى رئيس واعضاء الغرفة التجارية والصناعية بـعدن وعدد من المستثمرين ورجال الأعمال اليمنيين ودار الحديث خلال اللقاء حول خبرات وتجارب البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية ووجه تعزيز وتطوير العلاقات بين رجال الاعمال والمستثمرين في اليمن وماليزيا.

رافق الوفد الماليزي الضيف خلال زيارته لمحافظة عدن الاخ احمد سالم ربيع، وكيل المحافظة واحمد الضلاحي، الوكيل المساعد وعبدالله قيران، مدير امن عدن وعدد آخر من المسؤولين.

□ عدن/ واد شبيلى، تصوير/ محمد عوض  
غادر عدن مساء امس الدكتور مهاتير محمد، رئيس الوزراء الماليزي السابق والوفد المرافق له مختتماً زيارة اليمن استمرت عدة ايام التقى خلالها بعدد من المسؤولين ورجال الاعمال اليمنيين كما شارك في عدد من الفعاليات والأنشطة التي أقيمت في كل من صنعاء وحضرموت وعدن. وخلال زيارته لمدينة عدن قام الدكتور مهاتير محمد يرافقه الدكتور عدنان الجفري، محافظ عدن بزيارة لميناء الحاويات والهيئة العام للمناطق الحرة بـعدن، حيث اطلع مهاتير والوفد المرافق له على النشاط الجاري فيها وما تضمنه قانون الاستثمار من مزايا تخدم رجال المال والاعمال والمستثمرين وما تتطلبه المنطقة الحرة من مشاريع استثمارية تساعد على النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن. وقد أشاد مهاتير محمد بالتطور الذي شهدهته عدن والمنطقة الحرة وكذا التسهيلات التي تقدم للمستثمرين، مؤكداً أن التسهيلات التي تمنحها المنطقة الحرة بـعدن للمستثمرين أفضل بكثير من التسهيلات المقدمة في المناطق الحرة الماليزية، داعياً إلى وجوب استخدام تلك المزايا بشكل امثل وبما يسهم في النمو الاقتصادي اليمني.



## في اليهودة..!



□ لما أصدر المجمع السكوني المسيحي صكاً أو فتوى تبرئ اليهود من قتل النبي عيسى ساد هرج ومرج في صفوف المسلمين وأصدرت نخبة فقهية بيانات تبرئة اليهود من دم عيسى، وخطب الخطباء في الناس عن هذا التحالف النصراني واليهودي. وقالوا إن ملتهم واحدة .. وذكروا بأن المسلمين لن ترضى عنهم اليهود والنصارى أبداً .. حدث ذلك في ستينيات القرن العشرين .. لقد حدث هذا حقيقة رغم أن كتاب المسلمين الأول المقدس وهو القرآن يقول إن الجماعة ( اليهود ) لم يضلوه ولم يقتلوه وإن الله رفعه إليه !

□ تصوروا .. مسلمين يعتقدون فكرة أن عيسى المسيح لم يصلب ولم يقتل وليس له قبر على الأرض لأن الله رفعه إلى السماء عندما تأمر اليهود عليه وخانه بعض أتباعه .. والمسلمون يعتقدون ذلك بحكم أن هذا هو منطق القرآن المجيد في القصة التي أوردتها عن محنة عيسى .. وهي فكرة أو عقيدة راسخة بقوة لدى أن المسلمين يسخرون من حكاية النصراني الذين قالوا إن اليهود قتلوا عيسى وأن المجمع المسيحي أصدر فتوى تبرئ اليهود صاحب السلمون ووقفوا ضد الفتوى رغم أنها تتسمج تماماً مع عقيدتهم .

أما سبب هذه الصلحة المعروف .. لأن الفتوى تبرئ اليهود ولأنهم يهود يجب أن تبقى قصة قتل وصلب المسيح منسوبة إليهم .. رغم أن الإسلام يقول إن المسيح لم يصلب ولم يقتل ولكن شبه لهم !

□ في سبيل التمسك بالكراهية لليهود أصبح لدى بعض المسلمين استعداد لغضب عيونهم وإضعاف أنفسهم وحتى الإيمان بما يجرمه دينهم.. والغريب أن هذا الاستعداد يتساوى فيه العالم التحريير والجاهل.. المجمع يعيش في حالة غيبوبة.

□ المسلمون والعرب كرهوا اليهود في أوطانهم ولم يقبلوا مساواتهم في حقوق المواطنة فطردوهم إلى إسرائيل وذلك أسهوماً في إنشاء دولة إسرائيل ومدوها بالفعول والمهرة.

□ المسلمون والعرب أرادوا تدمير إسرائيل وقذف ما أمكن من اليهود إلى البحر وإعادة ( شذاذ ) الأفاق إلى أوطانهم الأصلية ( ! ) لكي يقيموا للفلسطينيين ..دولة سخروا جهودهم وتفكيرهم وأموالهم لإقامة دولة واحدة وفي النهاية تكتشف أنهم لم يعجزوا عن إقامة دولة فلسطين بل دمروا إمكانيات عشرين دولة .

□ من ينكر أن اليهود أصبح لديهم أقوى دولة الآن؟ ومن ينكر أننا في البلدان العربية والإسلامية ليس لدينا دولة من بين (58 دولة) تضاهي دولة إسرائيل ؟

□ يا جماعة أنا إنهم بالمشورين أن إسرائيل يهودية وبنيت يهودية وأنها دولة عنف ودولة محتلة للأراضي العربية التي خصصها مجلس الأمن عام 1947م لتقام فيها دولة فلسطين .. ولكن يا جماعة الخير كراميتنا لإسرائيل لا يصح أن تعمر عن نفسها بهذه الطريقة المستمرة إلى اليوم .. وهي طريقة ضررها علينا ومنافعها لإسرائيل .. إجمالاً علينا أن "نبطل يهودة" !

## الشان محمد الحرازي نائباً لأمين عام اتحاد الفنانين العرب

□ صنعاء / متابعات:  
انتخب الفنان اليمني محمد الحرازي نقيب الفنانين اليمنيين نائباً لأمين عام اتحاد الفنانين العرب في ختام فعاليات المؤتمر الخامس للاتحاد الفنانين العرب والذي عقد في القاهرة خلال الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر. وانتخب الفنان المصري الكبير / السيد راضي - رئيس اتحاد الفنانين المصريين - رئيساً لاتحاد الفنانين العرب - والفنان السوري / أسعد عبد - نقيب الفنانين السوريين - لمنصب الأمين العام لاتحاد الفنانين العرب.

وقال الفنان الحرازي إن السبورة الأولى للاتحاد سوف تعقد في طرابلس ليبيا في غضون الثلاثة الأشهر القادمة، لافتاً إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد منح الاتحاد منح العاصمة دمشق كمقر للاتحاد العربي بمناسبة حصول سوريا على منصب الأمين العام .

وقرر وصوله مطار صنعاء مساء أمس الأول أكد الفنان محمد الحرازي، بحصول بلادنا على هذا المنصب الفاعل بعد أن تنافست عليه عدة دول عربية شقيقة. مشيراً إلى أن حصوله على هذا المنصب ليس فخراً له وحده بقدر ما هو فخر ومنجز للجمهورية اليمنية بعديها وفتاويها وغيرها.

وأوضح أنه شارك في تقديم أوراق عمل ومقرحات فنية مختلفة في هذا المؤتمر الذي ناقش العديد من القضايا الفنية العربية بشكل وخرج المؤتمر بعدد من الحلول والتوصيات التي سيتم تنفيذها في الدورات والمراحل القادمة.

# إعلان

إشارة إلى ان عوامل ومقومات النجاح للمنطقة الحرة بـعدن تتمثل بالموقع الاستراتيجي والعمق البشري الى جانب الأرض البكر، وقال: "أن ميناء عدن له أهمية تاريخية وسمعة دولية ومن الضروري الاعتماد بهذا الميناء ليصبح من أهم الموانئ العالمية ويستعيد مكانته الدولية"، مبيناً أن الشركات الملاحة الدولية عندما ترى ان هناك ميناء متطورا لمانواله الحاويات ويقدم خدمات متطورة وبأسعار منافسة فأنها تستعمل بالتأكيد على الاستثمار فيه.

# إعلان